Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ بالدّرجة الأولى: الرمل.

فصرّ رئيس البلدية على فكيّه، ثم:

ـ ما به، رملي؟ إنه، كما ذكرت لك، من أنعم رمال الدنيا.. بودره حقيقية!

وافق المبتسم أبداً، دافيد بور»:

ـ لقد خبرت جودته، ومرونته، ونعومته. لكن مستر «غولدتو» لا يطبّق سوى صنف من الرمل وردي ـ أحمر لا يوجد إلاّ في المملكة العربية السعودية، عند أطراف «جدّة». فإذا لم يكن لديك اعتراض ما، فبمقدورنا أن نجلّل الشاطىء به. ايه! طبقة من ثلاثة أو أربعة سنتيمترات، من أجل العين، وتحتها تكتشف القدم نعومة البودرة كما تقول، أي الرمل الأصلي.

فغمغم رئيس البلدية:

ـ إذا لم يكلّفنا ذلك شيئاً... قل، لا شيء إطلاقاً، أليس كذلك؟ إذن، فليكن... ولكن كيف عسى تتمكن البواخر من نقل...

ـ طائرات، يا حضرة رئيس البلدية! لا بواخر. نحن نطير، نحن لم نعد نزحف. لكنّك حتماً على عجلةٍ من أمرك. لننته إذن بسرعةٍ من الزهور، والبحر، والسماء.

هنا، جمدت الدهشة رئيس البلدية.

ـ ها؟ أتراك ستغيّر أيضاً ذاك كله؟

فصحّح «دافيد بور» بحركةٍ مباركةٍ: